



تأثير أسلوب التعلم المتمازج في القدرات العقلية وأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات

The effect of the blended learning method on mental abilities and the performance of some futsal skills

م.د علي شاكر نعمة⁽¹⁾، م.د احمد كامل مبدر⁽²⁾، م.م احمد فوزي عبد السادة⁽³⁾

A.P. Ali Shaker Ne'ma, A.P. Ahmed Kamel Mobader, A.P. Ahmed Fawzi Abdel Sada

ali.aljpory@gmail.com, ahmed.kamelx1978@gmail.com, fawzi.ahmed419@gmail.com

جامعة القادسية / كلية الفنون الجميلة⁽¹⁾، وزارة التربية / مديرية تربية القادسية⁽²⁾، جامعة القادسية / كلية التمريض⁽³⁾

المستخلص

يعد اسلوب التعلم المتمازج من اساليب التعلم المهمة والتي تكون خليطا من اكثرب من اسلوب من اساليب التعلم الحركي وترتبط بشكل ويق بالجوانب الحركية و العقلية ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في الضعف الملاحظ في الاداء المهاري لبعض مهارات كرة قدم الصالات وقلة استخدام الاساليب التعليمية وهذا ما حث على ان نبحث عن ايجاد السبل الكفيلة في النهوض باللعبة الى اعلى المستويات.

وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج على القدرات العقلية وبعض المهارات في كرة قدم الصالات

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بجامعة القادسية والبالغ عددهم ٢٠ طالب تم توزيعهم على المجموعتين حيث بلغت كل مجموعة ١٠ طلاب وعملت احدى المجموعتين بمنهج البحث والمتضمن اسلوب التعلم المتمازج والمجموعة الثانية عملت بأسلوب المدرس، وبعد اجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين قام الباحثون بعمل التجانس والتكافؤ لعينة البحث، بعدها تم البدء بالمنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والذي استمر لمدة ١٠ وحدات تعليمية، وبعد الانتهاء من المنهج التجريبي تم اجراء الاختبارات البعدية واستخراج النتائج وتقريرها لمعالجتها احصائيا وتم عرض وتحليل النتائج المستخلصة واستخراج الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثون، وكان من ابرز تلك الاستنتاجات:

ساهم الأسلوب المتبعة في تعلم الطلبة أداء المهارات قيد الدراسة.

ساهم الأسلوب المتبعة في تطوير القدرات العقلية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المتمازج، القدرات العقلية، كرة قدم الصالات

ABSTRACT

The blended learning method is considered one of the important learning methods, which is a mixture of more than one motor learning method and is closely linked to the motor and mental aspects. From this standpoint, the problem of the study crystallized in the observed weakness in the skill

performance of some futsal skills and the lack of use of educational methods. This is what prompted us to search for ways to advance the game to the highest levels.

The research aimed to identify the effect of the blended learning method on mental abilities and some skills in indoor soccer. The researchers used the experimental method with two experimental groups. The research sample was selected from the second-stage students at Al-Qadisiyah University, numbering 20 students, who were distributed into two groups, with each group consisting of 10 students. One of the groups worked with the research method, which included the blended learning method, and the second group worked with the teacher's method. After conducting the pre-tests on the two groups, the researchers made homogeneity and equivalence for the research sample. After that, the educational method for the experimental group began, which lasted for 10 educational units. After completing the experimental method, the post-tests were conducted, the results were extracted and unloaded for statistical processing. The extracted results were presented and analyzed, and the conclusions and recommendations reached by the researchers were extracted. The most prominent of these conclusions were:

The method used contributed to students learning how to perform the skills under study.

The method used contributed to developing students' mental abilities.

Keywords: blended learning, mental abilities, futsal.

المقدمة

تمتاز عملية التعلم بأنها عملية معقدة ومركبة اذ لا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري او اي نمط من أنماط السلوك البشري من نوع ما من التعلم، ويعتبر التعلم بصفة عامة من الأساسيات في حياة الفرد التي تساهم في تطوير الشخصية الإنسانية. كما تحتوي عملية التعلم على أنواع عديدة من المهارات مثل المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والوثب وما إلى ذلك، وكذلك المهارات الحركية الرياضية كتمرير الكرة والتوصيب ورمي القرص..الخ، والمهارات العقلية التي تساهم في تطوير وتنمية الجانب العقلي لدى الفرد، وهناك أيضاً تعلم واكتساب المهارات العملية كمهارة استخدام بعض الألات والأدوات الازمة للعمل والإنتاج كمهارة، وكذلك مختلف المهارات المرتبطة بالحياة اليومية ويكتسب الفرد هذه المهارات المختلفة نتيجة لعملية التعلم.

ولقد حظي التعلم الحركي في مجال التربية الرياضية كبقية العلوم التربوية الأخرى اهتماماً متزايداً إلى حد كبير من خلال البحوث والدراسات الحديثة، مما جعله يتخذ شكلاً تنظيمياً، وموصلاً سريعاً لكل ما يستجد من تطور في الأساليب والوسائل والطائق المستخدمة المساهمة في التعلم الحركي. وظهرت الكثير من الأساليب والوسائل التي تختص في تعليم الحركات والمهارات الرياضية وتنوعت بشكل كبير نتيجة البحوث والدراسات المختلفة.

ويعتبر التعلم المتمازج خليط بين أكثر من اسلوب من اساليب التعلم الحركي ويجمع فيها عدد من الاساليب لغرض تطبيق المنهج والوصول الى حاله شبه تكاملية في عملية التعلم مع مراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب وكذلك الظروف المختلفة لغرض اعطاء مرونة أكبر داخل الوحدة التعليمية او في عملية التعلم لتساعد على تسريع هذه العملية وانجاحها وايصال المعلومة الى المتعلم بشكل أفضل. وتكمّن أهمية البحث في الاستفادة من اسلوب التعلم المتمازج كونه يمزج بين اساليب عدّة في القدرات العقلية وأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثون لداء الطلبة لاحظ ضعف في الاداء المهاري لبعض مهارات كرة قدم الصالات ويرى الباحثون ان ذلك الضعف يرجع لاتباع اسلوب معين في تعليم المهارات وقلة استخدام اسلوب التعلم المتمازج في عملية التعليم لذك المهارات، ويعتقد الباحثون ان استخدام تلك الاساليب التعليمية (التعلم المتمازج) اثناء عملية التعلم وفي المراحل الدراسية له آثار في عملية التعلم ومن هنا عمد الباحثون الى استخدام هذا الاسلوب في تعليم بعض مهارات كرة قدم الصالات.

الهدف من البحث

1. التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج في القدرات العقلية.
2. التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج في بعض مهارات كرة قدم الصالات

فرضيات البحث:

يفترض الباحثون ان:

1. لاسلوب التعلم المتمازج أثر إيجابي في القدرات العقلية.
2. لاسلوب التعلم المتمازج أثر إيجابي في تعلم المهارات قيد الدراسة.

3-إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (217:1) و على هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة بجامعة القادسية والبالغ عددهم ١٥٠ طالب اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية فكانت طالب مقسمين على مجموعتين بواقع ١٠ طالب لكل مجموعة، و عليه يصبح نسبة العينة للمجتمع هي ١٣.٣%

3-2 تصميم الدراسة

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمتها طبيعة مشكلة البحث، اذ عملت المجموعة الضابطة بالمنهج المتبوع من قبل مدرس المادة اما المجموعة التجريبية فقد استخدمت المنهج التجريبي عن طريق التمازج بين الاساليب التعليمية الثلاثة (اسلوب التعلم المتسلسل والمتغير والثابت).

3-3 تحديد مهارة البحث

تم تحديد مهارة (المناولة والتهديف بكرة القدم الصالات) المستخدمة في البحث وفقاً للمنهج المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اعتمد الباحثون على اختبارات مخصصة لكل مهارة لاستخراج النتائج.

الاختبارات المعتمدة في الدراسة 4

أولاً: تمرير الكرة من الزاوية لمسافات متعددة (٢ : ١٤٥)

الغرض

قياس مدى دقة تمرير الكرة.

المتطلبات

ملعب كرة قدم الصالات، 12 كرة، 12 شاخص، وصافرة.

الاداء

توضع شواخص بأزواجا على بعد 4م، 6م، و8م من علامة الزاوية. يتتألف كل هدف من شاخصين كبيرين تفصل بينهما 1م، ويحيط بهما شاخصان صغيران تفصل بينهما مسافة 0.5م.

طريقة التنفيذ

يبدأ اللاعب التمرير من علامة الزاوية عند سماع الإشارة. يُطلب منه التمرير بالترتيب من أبعد هدف (8م) ثم إلى الأقرب (6م) وأخيراً (4م). يعيد الخطوة حتى ينفذ جميع الكرات وعدها 12. (انظر الشكل رقم 2).

الشروط

التمريرات يجب أن تكون متواصلة بلا توقف.
الالتزام بالاتساع في التمرير.

لكل مسافة أربع محاولات، المجموع 12 محاولة.
تحسب التمريرة فقط إذا كانت أرضية.

إذا لم تدخل الكرة بين الشواخص، لا تمنح أي نقطة.

التقييم

تمريرة ناجحة بين الشاخصين الكبيرين = درجتان.

تمريرة بين شاخص كبير وصغير = درجة واحدة.

الحد الأعلى للنقط الممكنة = 24 درجة.

ثانياً: اختبار دقة التهديف من مسافة 10 أمتار (٢ : ١٠٣)

الهدف

قياس دقة التصويب على المرمى.

المستلزمات

حائط مرسوم عليه هدف بمقاس 3×2 م، 10 كرات، صافرة.

الوصف

يرسم الهدف ويُقسم إلى 6 مناطق كما يلي:

الزوايا العليا = 4 درجات

الزوايا السفلية = 3 درجات

المنتصف العلوي = 2 درجات

المنتصف السفلي = 1 درجة

طريقة الأداء

يقف اللاعب خلف خط يبعد 10م عن الهدف. يبدأ بركل 5 كرات، ثم يعيد الكرة 5 مرات بعد تجهيزها من الفريق المساعد. المجموع 10 محاولات.

الشرط

الركل يكون بالقدم المفضلة فقط.

ثالثاً: اختبار القدرة العقلية العامة (٣: ٢٢٦)

الغرض: تحديد كفاءة العقل العامة.

مكونات الاختبار: يتتألف من جزأين:

الجزء الأول: ساحة 20×20 م، تحتوي على دوائر مرقمة بأرقام متسلسلة، موزعة عشوائياً.

المطلوب: نقل أسماء مرقمة إلى الدائرة المطابقة خلال 5 ثوانٍ لكل قمع.

الجزء الثاني: الجري دون أسماء باتجاه الدوائر بالترتيب من 1 إلى 20 خلال 30 ثانية.

الوظائف المقاسة

الجزء الأول يقيس: التمييز البصري، التركيز، التسلسل، السرعة الحركية.

الجزء الثاني يقيس: سرعة التنفيذ، الذاكرة المؤقتة، التنظيم المكاني، التنقل الحركي.

كلا الجزأين معًا يعكسان مستوى الانتباه، الترتيب، إدراك العلاقة بين الشكل والرقم.

تصحيح الدرجات

كل جزء يحسب زمن تنفيذه بالثواني.

الأدوات

1. ساحة 20×20 م خالية من العوائق

2. قمع مرقم

3. صندوق للأسماء

4. ساعتاً توقيت

تقييم الأداء

الجزء الأول:

• 3 درجات لمحاولة زمنها 3 ثوانٍ أو أقل

• 2 درجتين إذا كانت خلال 4 ثوانٍ

• 1 درجة لمحاولة زمنها 5 ثوانٍ

• أي محاولة تتجاوز 5 ثوانٍ أو غير مطابقة = لا تتحسب

الجزء الثاني:

• إتمام التسلسل في ≥ 19 ثانية = 60 درجة

• إتمامه بين 20 و 24 ثانية = 40 درجة

• إتمامه بين 25 و 29 ثانية = 30 درجة

• إتمامه في 30 ثانية = 20 درجة

• أي محاولة لا تتبع التعليمات أو تتجاوز 30 ثانية = لا تتحسب

الدرجة القصوى لكل جزء = 60 درجة

3- تجنس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفارق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحثون بأجراء تجنس للعينة في متغيرات (الطول - الوزن - العمر المناولة - التهديف - القدرات العقلية) وكما مبين في الجدولين (1) و (2)

جدول (1)

يبين تجنس افراد المجموعة الضابطة

المتغيرات	الطول	الوزن	العمر	المناولة	التهديف	القدرات العقلية الجزء الاول	القدرات العقلية الجزء الثاني	الدلالة	الاختلاف	الاتواء	الانحراف	الوسط	وحدة القياس
متاجنس	2.084	0.552	3.318	159.200	سم			1					
متاجنس	4.66	0.62	2.26	48.5	كغم			2					
متاجنس	1794	6870	8230	70019	سنة			3					
متاجنس	17612	7430	0591	7008	درجة			4					
متاجنس	8924	4651	8760	90017	درجة			5					
متاجنس	8205	5500	0931	77818	درجة			6					
متاجنس	7452	018-0	66710	33213	درجة			7					

يبين تجنس افراد المجموعة التجريبية

جدول (2)

المتغيرات	الطول	الوزن	العمر	المناولة	التهديف	القدرات العقلية الجزء الاول	القدرات العقلية الجزء الثاني	الدلالة	الاختلاف	الاتواء	الانحراف	الوسط	وحدة القياس
متاجنس	1.95	0.82	3.09	158.6	سم			1					
متاجنس	3.38	0.83-	1.63	48.33	كغم			2					
متاجنس	5032	0351	4830	30019	سنة			3					
متاجنس	9889	6010	9190	2009	درجة			4					
متاجنس	1845	2340	9490	30018	درجة			5					
متاجنس	1825	8620	9910	12519	درجة			6					
متاجنس	6524	3860	0351	25022	درجة			7					

3- التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتقديها". (٤: 107) تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٣/١/٨) على عينة مكونة من (١٠) لاعبين و كانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكيد من سلامه سير العمل ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1 - معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
- 2 - معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثون عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
- 3 - التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ التجربة.
- 4 - التأكيد من كفاءة فريق العمل المساعد
- 5 - التأكيد من ان العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.
- 6 - التأكيد من كفاءة الأجهزة والأدوات.
- 7 - صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللختبارات.

3- الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (276: ٥)

قام الباحثون بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطالب بالمهارة والاختبارات المستخدمة، وتم اجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في الأداء المهاري وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد ينظر، ثم قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية للمهارات.

3-3 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

بعد اجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق التمرينات ضمن (المنهج التعليمي وفي القسم الرئيسي) اذ بلغ عددها (17) تمرين وتم تكرارها في الوحدات التعليمية الأخرى، وبasherاف الباحثون (اسلوب التعلم المتمازج) والذي يشمل على (اسلوب التمرين المتسلسل، واسلوب التمرين الثابت) وبعد ثلاثة اسابيع تم استخدام التمرين المتغير بدلاً من الثابت مع بقية الاساليب وهذا للمجموعة التجريبية وكانت عدد الوحدات الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي متبعاً خطوات المنهج المقرر من قبل الكلية والوزارة وتوفيقيات الدرس وبواقع وحدتين في الاسبوع (4) ساعات في الاسبوع الواحد وبواقع (16) وحدة تعليمية بواقع (8 اسابيع) اما المجموعة الضابطة فكانت تطبق المنهج المقرر لتعليم المهاجرين من قبل تدريسي المادة وبنفس المدة الزمنية للمجموعتين (4 ساعات في الاسبوع الواحد) وبواقع 16 وحدة تعليمية بواقع (8 اسابيع) وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وكانت مقسمة على ثلاثة أقسام (القسم التحضيري – القسم الرئيسي – القسم الختامي) وجدول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

جدول (3)

يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر.

أقسام الوحدة التعليمية		المحتويات	زمن النشاط	الزمن الكلي	النسبة المئوية
القسم التحضيري	55.556	المقدمة	5	50	111.111
	111.111	الإحماء العام	10	100	111.111
	277.778	التعليمي	20	200	444.444
	444.444	التطبيقي	40	400	55.556
القسم الرئيسي		الختام	5	50	القسم الختامي 5 د
					25 د 60

3- الاختبارات البعيدة

بعد الانتهاء من عملية تطبيق برنامج الباحثون على المجاميع قاموا بأجراء الاختبارات البعيدة الخاصة بالمهارات قيد البحث في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

2- عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة في اختبارات المجموعة الضابطة

الدالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
٠,٠٠٠	,72014	,2871	,10013	,0591	,7008	درجة	المناولة	1

الهدف	درجة	90017	,8760	,00025	,2471	,39340	,0000
القدرات العقلية الجزء الاول	درجة	,77818	,0931	,25021	,3891	,8264	0,001
القدرات العقلية الجزء الثاني	درجة	,88921	,6010	,77824	,0931	,10610	,0000

اعتماداً على البيانات المستخلصة من عينة البحث، يوضح الجدول (4) وجود فروق واضحة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة في المهارات المستهدفة. بعد استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة لتحليل هذه الفروق، ظهرت النتائج الآتية:

مهارة المناولة

سجلت فرقاً معنوياً بين الاختبارين، حيث بلغت القيمة (14.750) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). الفارق جاء لصالح الاختبار البعدى.

مهارة التهذيف
سجلت قيمة (t) مقدارها (40.393) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). النتائج أظهرت تطوراً لصالح الاختبار البعدى.

القدرات العقلية - الجزء الأول

أظهرت نتائج التحليل قيمة (4.826) عند دلالة (0.001) ودرجة حرية (9). الفروق كانت لصالح القياس البعدى.

القدرات العقلية - الجزء الثاني

بلغت قيمة (t) (10.106) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9). التحسن كان لصالح الاختبار البعدى.

النتائج تشير إلى وجود تأثير واضح في جميع المهارات التي تم اختبارها بعد تطبيق التجربة على المجموعة الضابطة، وجميع الفروق كانت ذات دلالة إحصائية.

2-4 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (5) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الدلاله	قيمة t المحسوبة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
,0000	,04022	,9490	,30019	,9190	,2009	درجة	المناولة	1
,0000	,12911	,7380	,10030	,9490	,30018	درجة	التهذيف	2
0,000	,7477	,0611	,37526	,9910	,12519	درجة	القدرات العقلية الجزء الاول	3
,0000	,6646	,7440	,37528	,0351	,25022	درجة	القدرات العقلية الجزء الثاني	

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المستخرجة من أفراد المجموعة الضابطة، يُظهر الجدول (4) وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المهارات المستهدفة. عند تطبيق اختبار (t) للعينات المرتبطة، ظهرت الفروق التالية:

في مهارة المناولة بلغت قيمة (t) المحسوبة (22.040) بمستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدى. أما في مهارة التهديف سُجلت قيمة (11.129) لمعامل (t) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في القياس البعدى. وفي القدرات العقلية – الجزء الأول وصلت القيمة الإحصائية إلى (7.747) بمستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، لصالح نتائج ما بعد الاختبار. أما في اختبار القدرات العقلية – الجزء الثاني أظهرت النتائج فرقاً إحصائياً بقيمة (6.664) عند دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، وأيضاً لصالح القياس البعدى، وهو ما يدل على وجود تحسن معنوي في جميع المتغيرات لدى المجموعة الضابطة بعد إجراء التجربة.

1-1-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى في المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل مدرس المادة.

ويزعم الباحثون سبب هذا التأثير الايجابي إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه مدرس المادة واحتوائه على عدد من التمارين التي تم اختيارها بصورة علمية وبنكرارات صحيحة ومتناسبة، وكذلك لأنها تنسجم أيضاً مع قابلية ومستوى أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (6: 56)، وينظر (محمد عيد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (7: 172).

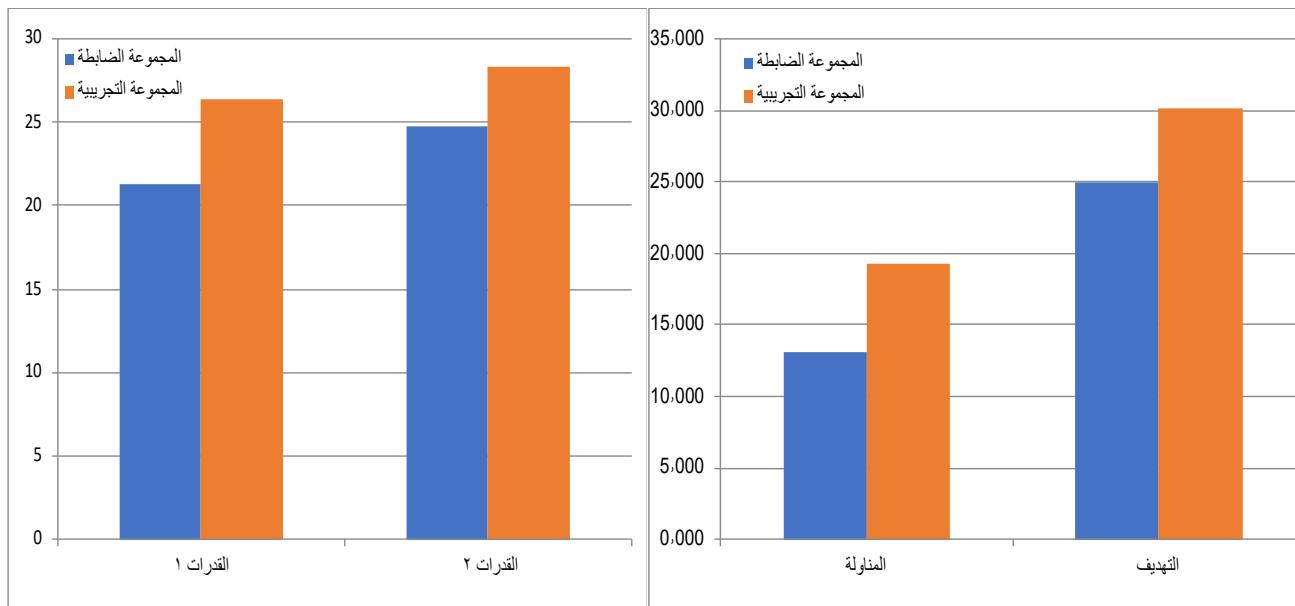
وهذا ما يؤكده يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب" (8: 19).

اما الجدول (5) فيوضح معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل الباحثون في تطوير متغيرات البحث، ويعزى الباحثون أن هذا التطور الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية يعود الى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن استخدام الأسلوب المتمازج، حيث شجع هذا الاسلوب الطلاب الأداء بشكل افضل.

4-3 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها
الجدول (6)

يبين الفروق بين الاختبارات القبليه والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة			وحدة القياس	المتغيرات	ت	
		ع	س	ع				
٠,٠٠٠	26412	,9490	,30019	,2871	,10013	درجة	المناولة	1
٠,٠٠٠	12911	,7380	,10030	,2471	,00025	درجة	التهديف	2
٠,٠٠٠	2917	,0611	,37526	,3891	,25021	درجة	القدرات العقلية الجزء الاول	3
٠,٠٠٠	1667	,7440	,37528	,0931	,77824	درجة	القدرات العقلية الجزء الثاني	4



شكل (٣) صرح الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (٦) والشكل (٣) الفروق في نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٢,٢٦٤) عند مستوى دلالة (0.00٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى.

اما في مهارة التهذيف فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (١١,١٢٩) عند مستوى دلالة (0.00٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى.

اما في اختبار القدرات العقلية الجزء الأول فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (٧,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى.

اما في اختبار القدرات العقلية الجزء الثاني فقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (٧,١٦٦) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (١٨)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى.

١-٢-٤ مناقشة النتائج

يوضح الجدول (٦) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزز الباحثون ذلك الى اسلوب التعلم المتمازج والذي كان ينسجم مع قدرات الطالب من حيث المزج بين اسلوب التعلم المترتب والمترتب وما يحتويه من التمارين اعدت لغرض تطوير الجوانب المتعلقة بالأداء المهاري لمهاراتي المناولة والتصويب حيث اتسمت تلك التمارينات بالتنوع والتكرار باستخدام اجهزة وادوات مساعدة وكذلك من حيث استعمال الوسائل التعليمية المتعددة التي ساهمت الطالب في اكتساب وتعلم المهارة وهذا ما أكدته "ان استخدام اكبر قدر من التمارينات وتنوعها في الوحدة

التعليمية الواحدة ليس فقط لتنمية القدرات البدنية والمهاريه وانما تجعل المتعلم لا يشعر بالملل من حيث اداء الواجب الحركي المطلوب سواء كانت تعلم مهارة او قدرة حركية" (٦٢ :٩)

كما ان استخدام الباحثون لاساليب تعليمية متنوعة في اسلوب واحد (المتمازج) والعمل بها وفق القدرات الحركية والعقليه ساهم في تحقيق الواجب المهاري المطلوب تعليمية وان اسلوب التعلم المتمازج يعد من الاساليب المهمة في التعليم والتي تتيح للمتعلم العمل بسرعة ودقة مع امكاناته وقدراته اذ ان استخدام التمازج بين اساليب التعلم المتسلسل والثابت والمتغير ساعد الطالب ان يكون قادرآ على الاداء الذي يصبو اليه البحث من خلال استخدام تمرينات ووسائل متنوعة وبدوات وتقارارات مختلفة والانتقال من مهارة الى اخرى وبتغير الاماكن والمسافات والازمنة ادت الى اظهار الفروق المعنوية للمجموعة التجريبية من حيث القرارات الحركية والمهاريه.

اذ يعد التعلم المتمازج " نظام تعليمي يعمل على المزج بين اساليب عده و يتميز بالمرؤنة والتفاعل والتكميل والفردية " (٣٤ :١٠) كما ان استعمال هذا النوع من التعلم يكون ملائماً مع قواعد عملية التعلم الحركي ومبادئها الاساسية والتي منها استعمال اسلوب الافضل والذي يحقق الاهداف المطلوبة من خلال الاستفادة من الخصائص والمحتويات الايجابية لهذا الاسلوب.

ويرى الباحثون ان التمازج في الاساليب (متسلسل ، ثابت ، متغير) ساهم بشكل إيجابي في التأثير على الجوانب الحركية والعقليه وكذلك الاداء المهاري، وان هذا التطور جاء بشكل متزن ومتناوب مع نتائج الاداء المهاري الخاص بالمجموعة التجريبية أي ان اسلوب التعلم المتمازج اسهم في تطور تلك القدرات الحركية كون ما يؤديه الطالب من تمرينات وحركات لبعض اجزاء الجسم لابد وان تكون متناسقة ومتوازنة وبنوافق عالياً.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

استنتاج الباحثون ان:

1. ساهم التمازج في استخدام اساليب التعلم (المتسلسل، الثابت، المتغير) في عملية التعلم وايصال المعلومات الى الطالب وسهولة فهمها.
2. ان للتعلم المتمازج اثر فعال في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.
3. ساهم اسلوب المتبوع في تطوير القدرات العقلية لدى طلبة المجموعة التجريبية.

5-2 التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي

1. التأكيد على استخدام اساليب التعلم المختلفة في العملية التعليمية كونها تعطي فائدة اكبر في مختلف المراحل الدراسية.
2. الاستفادة من استخدام اساليب الثلاث ومزجها سوية (التعلم المتمازج) وما له من خصائص إيجابية في تطوير مهارتي المناولة والتوصيب بكرة قدم الصالات للطلاب.

المصادر

1. محمد حسن علوي و محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. مجید خدایخش اسد: بناء بطاریتی اختبار اللياقه البدنية والمهارات الاساسية في خماسي كرة القدم للاعبی فرق المدارس الابتدائية بأعماار (12-9) سنة، ط1، عمان، دار غیداء للنشر، 2010.
3. ایمن هانی الجبوري: مقارنة المحددات في المجال الرياضي بين لاعبي كرة اليد وكرة السلة المتقدمين في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2014.
4. قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطبع لتعليم العالی، 1990.
5. كمال عبد الحميد و محمد صبحي حسانين؛ اللياقه البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 276.
6. قاسم لزام صابر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، 2005.
7. محمد عبد الغني عثمان : مصدر سبق ذكره ، 1987.
8. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2010.
9. نادر فهمي الزيد (وآخرون) : التعلم والتعلم الصفي ، ط 4 ، دار الفكر ، عمان ، 1999 ،
10. صالح عبد الله الزغبي و ماجد محمد الخياط: علم النفس الرياضي، ط1، الاردن، عمان، دار الراية للنشر وللطباعة، 2014.
11. مشاعل عبد الله: أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القدس، المفتوح، 2014.